



العدد التاسع/ الجزء الثاني تشرين الأول 2021

واقع الوعي المعلوماتي لطلبة كليتي الطب والعلوم الصحية والصحة العامة بجامعة غرب كردفان.

الدكتور/إسماعيل سالم إسماعيل أستاذ المكتبات والمعلومات المساعد_ بجامعة غرب كردفان.

الدكتور/مدثر أحمد محمد صالح.أستاذ المكتبات والمعلومات المشارك_ بجامعة السلام.
المخلص .

يهدف البحث إلى معرفة واقع الوعي المعلوماتي لطلاب كليتي الطب والعلوم الصحية والصحة العامة بجامعة غرب كردفان ولتحقيق ذلك استخدم الباحثان المنهج الوثائقي والمنهج الوصفي بشقيه دراسة الحالة والدراسة المسحية ووظفا الاستبيان لجمع البيانات. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها ما يلي.

1. أظهر البحث أن لدى الطلاب وعي مرتفع في عملية تحديد المعلومات المطلوبة وتحديد المصادر المحتملة للحصول عليها، ولديهم قدرة على تلخيص الأفكار الرئيسية التي تتضمنها المعلومات التي يجمعونها.
2. بين البحث أن الطلاب يجدون صعوبة في عملية استخراج وتسجيل وإدارة المعلومات والمصادر الخاصة بها.
3. كشف البحث ضعف الوعي المعلوماتي للطلاب في عملية تقييم المعلومات والمصادر الخاصة بها ، وعدم القدرة على تطبيق المعايير الخاصة بذلك.
4. توصل البحث إلى أن هنالك وعي مرتفع لدى الطلاب وفهم للقضايا القانونية والأخلاقية المتعلقة باستخدام مصادر المعلومات مع الالتزام بالقوانين واللوائح المتعلقة بها.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

اوصى البحث بالتالي:

1. ضرورة دمج برامج محو الأمية المعلوماتية ضمن منظومة تطوير وإصلاح التعليم ككل.
 2. ضرورة تطوير برامج الوعي المعلوماتي ومهارته ودمجها في مناهج الجامعات كمقرر دراسي.
- الكلمات المفتاحية : واقع الوعي المعلوماتي ، الطلبة ، جامعة غرب كردفان .

Abstract

The research aims to know the reality of information awareness for Faculties of Medicine, Health Sciences and Public Health students at the University of West Kordofan. To achieve this, the researchers used the documentary and descriptive approach in both parts of the case study and the survey and employed a questionnaire to collect data. The study reached a set of results, the most important of which are the following. Students have a high awareness in the process of identifying the required information and identifying potential sources for obtaining it, and they have the ability to summarize the main ideas contained in the information they collect, students have difficulty in the process of extracting, recording, and managing information and its sources. ,the weakness of students' information awareness in the process of evaluating information and its sources, and the inability to apply relevant standards and there is a high awareness among students and an understanding of the legal



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

and ethical issues related to the use of information sources while adhering to the laws and regulations related to them. The research recommend the following search: The necessity of integrating information literacy programs into the education development and reform system as a whole and the necessity of developing information awareness programs and their skills.

Keywords: The reality of information awareness, students, West Kordofan University.

المبحث الأول : الاطار المنهجي للدراسة.

المقدمة :

يمثل الوعي المعلوماتي أهمية كبرى في تطوير مهارات التعلم الذاتي و التعليم المستمر في حياة الإنسان ، وذلك ليتمكن أجيال الحاضر والمستقبل من المهارات المعلوماتية اللازمة التي تجعلهم : مستخدمين جيدين لتقنيات الاتصالات و المعلومات ، و باحثين و محللين واعين ومقومين لفعالية و كفاءة المعلومات التي يحصلوا عليها حاذقين في اتخاذ القرارات .
بالتالي لا بد من وجود قدر معين من الوعي المعلوماتي لهؤلاء الأشخاص سواء كانوا باحثين، أساتذة أو طلاب ليصبحوا مثقفين وناضجين معلوماتياً مما يمكنهم من تحديد حاجاتهم المعلوماتية والوصول إلى المعلومات المفيدة لاهتماماتهم، واكتسابها وإنتاجها ، واستثمارها بشكل جيد ،وبالتالي إتاحتها للآخرين للاستفادة منها.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

وبالتالي يتحرك التعليم التلقيني إلى التعليم الإستقلالي الإيجابي مستعيناً في ذلك بمصادر المعلومات المطبوعة والإلكترونية.

مشكلة الدراسة :

إن الثورة المعلوماتية والحجم الهائل للمعلومات وتعدد مصادر الحصول عليها ، وظهور التقنيات الحديثة بشكل متزايد تستدعي العمل على زيادة الوعي المعلوماتي لدى الطلبة، لذا تبرز مشكلة البحث في التعرف على واقع الوعي المعلوماتي لطلبة كليتي الطب والعلوم الصحية والصحة العامة بجامعة غرب كردفان بما يسهم في تحديد الآليات الممكنة لرفع أدائهم في هذا المجال . ويمكن طرح مشكلة الدراسة من خلال التساؤلات التالية :

* ما مستوى الوعي المعلوماتي الذي يتمتع به طلبة كليتي الطب والعلوم الصحية والصحة العامة بجامعة غرب كردفان.

* هل يقوم أعضاء هيئة التدريس بتزويد الطلاب بالوعي المعلوماتي؟

* ما الصعوبات التي تواجه طلاب كليتي الطب والعلوم الصحية والصحة العامة بجامعة غرب كردفان في البحث عن المعلومات وعلاقتها بالوعي المعلوماتي ؟

* ما المقترحات التي تساعد في تنمية الوعي المعلوماتي لطلاب كليتي الطب والعلوم الصحية والصحة العامة بجامعة غرب كردفان؟

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من أهمية موضوع الوعي المعلوماتي بالإضافة إلى الآتي :

* التعرف على مهارات طلاب كليتي الطب والعلوم الصحية والصحة العامة في مجال الوعي المعلوماتي وطرق الوصول إلى المعلومات والبحث عنها حتى يتسنى لهم استخدامها في أبحاثهم.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

* الإسهام في تنمية الوعي المعلوماتي لطلاب البكالوريوس بكليتي الطب والعلوم الصحية والصحة العامة بجامعة غرب كردفان.

* تحديد الصعوبات التي تعترض الطلاب لإيجاد مصادر المعلومات المناسبة لهم .

* دعم كليتي الطب والعلوم الصحية والصحة العامة في القيام بدورها الفعال في تيسير المشاركة في المعلومات لدى الطلاب عن طريق كل من أعضاء هيئة التدريس وأخصائي المكتبات.

أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :

* التعرف على واقع الوعي المعلوماتي لطلاب كليتي الطب والصحة العامة بجامعة غرب كردفان من خلال التعرف على مهارات الوعي المعلوماتي التي يمتلكونها.

* ابراز الصعوبات التي تواجه طلاب كليتي الطب والصحة العامة بجامعة غرب كردفان في البحث عن المعلومات وعلاقتها بالوعي المعلوماتي لديهم .

* التخطيط لوضع برنامج دراسي للوعي المعلوماتي بغية المساهمة في تنمية مهارات الوعي المعلوماتي لدى طلاب جامعة غرب كردفان .

مجتمع وعينة الدراسة :

نعني بمجتمع الدراسة ذلك المجتمع الذي يتم إجراء الدراسة المسحية على أفرادهِ ، والذي تم تحديد طبيعته بناءً على تحديد مشكلة الدراسة .



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

يشمل مجتمع الدراسة طلاب كلية الطب والعلوم الصحية والصحة العامة بجامعة غرب كردفان والبالغ عددهم (394) طالباً وطالبة، منهم (324) طالباً وطالبة بكلية الطب والعلوم الصحية، و(70) طالباً وطالبة بكلية الصحة العامة .

ولتحديد حجم عينة الدراسة تم الاعتماد على العينة الطبقية وهذه العينة لها طريقتان الأولى هي أن يسحب الباحث النسبة المئوية نفسها من كل مجموعة وهي الطريقة التي اتبعها الباحث ، ولذلك تم توزيع عدد (39) استبانة منها (32) استبانة على طلاب كلية الطب و(7) استبانة على طلاب كلية الصحة العامة.

منهج الدراسة وأدواتها :

اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي الميداني بالإضافة إلى المنهج الوصفي من خلال المراجعة العلمية للإنتاج الفكري ، ولجمع البيانات تم الاعتماد على:

*.الاستبيان: وهي الأداة الرئيسة لجمع المعلومات من الطلاب للوقوف على مدى معرفتهم بمهارات الوعي المعلوماتي وطرق البحث عن المعلومات والصعوبات التي تحول دون ذلك .

حدود الدراسة :

1. الحدود المكانية :

تقتصر الدراسة على كليتي الطب والعلوم الصحية والصحة العامة بجامعة غرب كردفان بالنهود.

2. الحدود الزمنية :

تحدد الحدود الزمنية في الفترة من 2017_2018م.

3. الحدود الموضوعية :

تهتم الدراسة بمفهوم الوعي المعلوماتي والكشف عن واقعه ومهاراته ومعرفة مستواه لدى طلاب كليتي الطب والعلوم الصحية والصحة العامة بجامعة غرب كردفان.



مصطلحات الدراسة :

1. **الوعي المعلوماتي** : يعني القدرة على تمييز الحاجة إلى المعلومات ، تحديد موقع المعلومات

المطلوبة وتقييمها واستخدامها بكفاءة. (شاهين، 2014، ص 306)

2. **الأمية المعلوماتية** : تعني العجز عن تحديد احتياجات الفرد من المعلومات ، والوصول إلى

مصادر تلبية الاحتياجات والتعامل مع المصادر والمرافق والخدمات ، فهي إجمالاً افتقاد الفرد

والمجتمع إلى الخبرات والمهارات اللازمة لتحقيق الاستثمار الأمثل لموارد المعلومات (قاسم،

2001، ص 27).

3. **التعليم الذاتي**: هو عملية إجرائية مقصودة يحاول فيها المتعلم أن يكتسب بنفسه القدر المقنن

من المعارف والمفاهيم والمبائي والاتجاهات والقيم والمهارات مستخدماً أو مستفيداً من التطبيقات

التقنية.

الدراسات السابقة :

1. **دراسة (جوهرى والعمودي، 2009، ص 10) بعنوان: الوعي المعلوماتي بجامعة الملك**

عبدالعزیز شطر الطالبات:دراسة تقييمية للوضع الراهن

هدفت الدراسة إلى التعرف على الإحتياج الفعلي للباحثين وطلاب الدراسات العليا للمعلومات

ومدى توافر مهارات التعامل مع التقنيات الحديثة بالمكتبة .

توصلت الدراسة إلى ضرورة تدريس مهارات الوعي تدريس مهارات الوعي المعلوماتي كمقرر

دراسي ضمن مناهج البحث العلمي في كل كليات الجامعة، إضافة إلى اعداد برامج لمحو الأمية

المعلوماتية لفئات المجتمع كافة ، وضرورة دمج برامج محو الأمية المعلوماتية ضمن منظومة

تطوير وإصلاح التعليم ككل.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

2. دراسة (وقاف، بوسف أحمد، 2015م، ص 337) بعنوان: واقع الوعي المعلوماتي في جامعة

تشرين : دراسة ميدانية على عينة من طلبة المرحلة الجامعية الأولى.

هدفت الدراسة إلى دراسة واقع البنية التحتية للمعلومات في جامعة تشرين ، استخدمت المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت إلى مجموعة من النتائج من أهمها: أن مستوى الوعي المعلوماتي لطلاب جامعة تشرين مرتفع، هنالك فروق في مستوى الوعي المعلوماتي لدى الطلبة يعزى إلى عدد اللغات التي يتقنها الطالب.

المبحث الثاني : الوعي المعلوماتي.

تمهيد:

يعد الوعي المعلوماتي انعكاساً للتطورات التي يشهدها المجتمع بشكل عام والمؤسسات التعليمية بشكل خاص سعياً للوصول إلى أعلى مستوى للأداء وخاصة الجامعات حيث يقع عليها القيام بدور فاعل في غرس مبادئ الوعي المعلوماتي بين الطلبة والباحثين بإمتلاكها لبنية تحتية ملائمة للمعلومات والسعي لتطبيق المعايير الدولية في هذا المجال ، وذلك بهدف الارتقاء بمستوى وعي الطلبة ليكونوا قادرين على مجابهة تحديات عصر المعلومات بما يمتلكون من مهارات معلوماتية تجعلهم متميزين في البحث عن المعلومات والاستخدام الأمثل لها ولتقنياتها.

مفهوم الوعي المعلوماتي:

يستخدم مصطلح الوعي المعلوماتي بالتبادل مع مصطلحات أخرى مثل : محو الأمية المعلوماتية ومحو الأمية المعرفية والتوعية المعلوماتية والثقافة المعلوماتية .



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

ويمكن تعريفه على أنه : التعرف على الحاجة إلى المعلومات ، والقدرة على البحث عنها والوصول إليها من خلال المهارات المكتبية والتقنية ، وتقييمها ونقدها، واستخدامها بكفاءة وإبداعية في اتخاذ القرارات وحل المشكلات (عبدالهادي، محمد فتحي، 2006م. ص115) .

أما محو الأمية المعلوماتية فقد عرفتة جمعية المكتبات الأمريكية عن طريق مايفعله الشخص الذي تمحو أميته المعلوماتية بأنه الشخص الذي (يجب أن تكون له القدرة على إدراك متى يحتاج إلى المعلومات ، والقدرة على تحديد مكانها وتقييمها واستخدامها بفاعلية. وبإختصار فهو الشخص الذي تعلم كيفية التعلم Learned How to Learn وهو يعرف كيف يتعلم لأنه يعرف تنظيم المعرفة ، ويعرف كيفية الوصول إلى المعلومات ويعرف كيفية استخدام تلك المعلومات بطريقة يستطيع معها الآخرون أن يتعلموا منه بعد ذلك (بدر، أحمد أنور 1996م، ص15).

ولذلك أي فرد في حاجة إلى محو أميته المعلوماتية لكي يصبح واعي معلوماتياً ، فلم يعد التعليم يعني مجرد تعلم القراءة والكتابة، بل تطور وأصبح مرتبطاً بالمعلومات وتكنولوجياتها ومن ثم ظهر التعليم المعلوماتي.

مستويات الوعي المعلوماتي:

يمكن تحديد مستويات الوعي المعلومات من خلال عدة جوانب منها:

1. **الوعي المكتبي:** يتضمن الوعي المكتبي مجموعة من المهارات التي تشتمل على القدرة على استخدام المكتبة باعتبارها مصدراً أساسياً للحصول على المعلومات: كأستخدام الفهارس وفهم نظم التصنيف واستخدام قواعد البيانات ، ثم توثيق المعلومات .

2. **الوعي التقني (الوعي بالحاسبات) :** ويقصد به القدرة على استخدام الحاسبات الآلية وبرامجها لتنفيذ مهام عملية مثل برامج معالجة النصوص.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

3. **الوعي البصري:** تعد الوسائل المرئية ذات دور كبير في حفظ ونقل المعلومات وذلك بتفوق الصورة المرئية في التعبير والتحكم فيها أكثر من الوسائل المطبوعة.

4. **الوعي الرقمي:** هو معرفة فهم الثورة الرقمية وتطبيقاتها في مجالات المعلومات، وكذلك في البحث وتوثيق المعلومات واسترجاعها ومعالجتها وتوزيعها .

5. **الوعي البحثي:** يعني القدرة على تحديد مفاهيم البحث وإعداد استراتيجية جيدة للبحث وتحديد مصادر المعلومات والوعي بقوانين حقوق النشر (محمد، مها أحمد، 2020م ، ص 19_21).

معايير الوعي المعلوماتي بالمكتبات الجامعية العربية:

تتمثل معايير الوعي المعلوماتي لدى طلاب التعليم العالي في الوطن العربي في خمسة معايير أساس نوجزها فيما يلي :

المعيار الأول: تحديد المعلومات:

الطالب الذي لديه وعي معلومات تكون لديه القدرة على الآتي :

* تحديد طبيعة المعلومات التي يحتاج إليها.

* تحديد مصادر المعلومات المحتملة للحصول على المعلومات.

* ادراك التكاليف والقواعد المتعلقة بالحصول على المعلومات.

* إعادة تقييم طبيعة المعلومات.

المعيار الثاني : الوصول إلى المعلومات :

الطالب الذي لديه وعي معلومات تكون لديه القدرة تحديد واختيار أنسب نظم وأدوات استرجاع المعلومات للوصول للمعلومات التي يحتاجها واختيار أكثرها كفاءة وفاعلية وذلك من خلال

مجموعة من القدرات هي :

* تقييم وتنفيذ استراتيجية بحث فعالة.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

- * الحصول على المعلومات من خلال الإنترنت بأسلوب فعال.
- * مراجعة وتعديل استراتيجية البحث إذا لزم الأمر.
- * استخراج وتسجيل وإدارة المعلومات والمصادر الخاصة بها .

المعيار الثالث: تقييم المعلومات :

الطالب الذي لديه وعي معلومات تكون لديه القدرة التقييم النقدي للمعلومات والمصادر الخاصة بها ويكون قادر على تضمين المعلومات الجديدة ودمجها مع قادة المعرفة الخاصة به وذلك من خلال مجموعة من القدرات هي :

- * تلخيص الأفكار الرئيسية التي تتضمنها المعلومات التي تم جمعها .
- * تطبيق المعايير الأساسية الخاصة بتقييم المعلومات وكذلك المصادر الخاصة بها.
- * المقارنة بين المعلومات الجديدة والمعارف السابقة لتحديد القيمة المضافة أو التناقضات الموجودة.

* التحقق من فهم وتفسير المعلومات من خلال التواصل مع الآخرين والخبراء.

المعيار الرابع: استخدام المعلومات :

الطالب الذي لديه وعي معلوماتي تكون لديه القدرة على استخدام المعلومات بشكل فعال لتحقيق غرض محدد سواء بشكل فردي أو من خلال التعاون مع مجموعة من الأفراد وذلك من خلال مجموعة من القدرات هي :

- * تطبيق المعلومات الجديدة والسابقة لتخطيط وتصميم منتج جديد أو إنجاز عمل ما.
- * تعديل وتنقيح عمليات تطوير المنتج المعلوماتي خلال مراحل إنجازه .
- * توصيل المنتج المعلوماتي بفاعلية للآخرين من خلال اختيار أنسب الوسائل والأشكال للجمهور المستهدف.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

المعيار الخامس: الجوانب القانونية والأخلاقية للمعلومات :

الطالب الذي لديه وعي معلومات تكون لديه القدرة فهم القضايا القانونية والاجتماعية والاقتصادية والأخلاقية المتعلقة باستخدام المعلومات بأشكالها المختلفة وذلك من خلال القدرات التالية:
* فهم القضايا القانونية والاجتماعية والاقتصادية والأخلاقية المتعلقة باستخدام المعلومات وتقنية المعلومات.

* اتباع القوانين واللوائح والسياسات المؤسسية والآداب المتعلقة باستخدام مصادر المعلومات (العربي والبسيوني، 2013، ص 40_48).

المبحث الثالث: الدراسة الميدانية:

المحور الأول: المتغيرات الشخصية

جدول رقم (1) يوضح المتغيرات الشخصية للمبحوثين

المتغيرات الشخصية	التكرار	النسبة
الجنس	25	64.10%
	14	35.90%
العمر	6	15.38%
	33	84.62%
الحالة الاجتماعية	38	97.44%
	1	2.56%



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الكلية	الطب	32	%82.05
	الصحة	7	%17.95
السنة الدراسية	الثانية	14	%35.90
	الثالثة	25	%64.10

من خلال الجدول رقم (1) يتبين لنا أن نسبة 64.10% من المبحوثين ذكور وأن نسبة 35.90% إناث ، وأن نسبة 15.90% منهم ترواحت أعمارهم بين 17_ 20 سنة وأن نسبة 84.62% ترواحت أعمارهم ما بين 21_30 سنة، ويتضح ان 97.44% من المبحوثين غير متزوجين بينما كانت نسبة المتزوجين 2.56%، وقد بلغت نسبة طلاب كلية الطب 82.05% وطلاب كلية الصحة 17.95% وهؤلاء منهم 35.90% في السنة الدراسية الثانية 64.10% في السنة الدراسية الثالثة .

المحور الثاني: معايير الوعي المعلوماتي

جدول رقم (2) معيار القدرة على تحديد المعلومات المطلوبة

العبارة	دائماً		غالباً		أحياناً		نادراً		أبداً	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
1. القدرة على تحديد المعلومات التي يحتاج إليها	38.46%	15	35.9%	14	25.6%	10	-	-	-	-
2. تحدد أنواع مصادر المعلومات المحتملة للحصول على المعلومات	48.7%	19	35.9%	14	15.4%	6	-	-	-	-
3. تتلقى المساعدة من أعضاء هيئة التدريس في تحديد المعلومات	25.6%	10	10.25%	4	25.6%	10	12.82%	5	25.6%	10



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

12.82%	5	15.4%	6	15.4%	6	25.6%	10	30.77%	12	4. تدرك التكاليف والقواعد المتعلقة بالحصول على مصادر المعلومات
43.6%	17	7.7%	3	12.82%	5	30.77%	12	12.82%	5	5. تستطيع إعادة تقييم طبيعة المعلومات المطلوبة

من خلال تحليل بيانات الجدول أعلاه والخاص بقياس القدرة على تحديد المعلومات المطلوبة يتضح أن نسبة 38.46% من المبحوثين قادرين على تحديد المعلومات التي يحتاجون إليها ، وأن 35.9% يقدرّون على تحديد المعلومات في أغلب الاحوال، بينما هناك نسبة 25.6% قدرتهم على تحديد المعلومات المحتاجون إليها في بعض الأحيان. أما القدرة على تحديد أنواع المصادر المحتملة للحصول على المعلومات فيوجد نسبة 48.46% قادرين على تحديدها دائماً ، وهناك نسبة 35.9% قادرين على تحديدها في غالب الأحوال وأن نسبة 15.4% يقدرّون على تحديد المصادر المحتملة للحصول على المعلومات أحياناً ، وأتضح أن نسبة 25.6% دائماً يتلقون المساعدة من أعضاء هيئة التدريس في عملية تحديد المعلومات ومثلهم يتلقون المساعدة في بعض الأحيان ونفس النسبة أجابوا بأنهم لا يتلقون أي مساعدة من الأساتذة ، وهناك نسبة 10.25% يتلقون المساعدة في غالب الأحوال. أما إدراك التكاليف والقواعد المتعلقة بالحصول على مصادر المعلومات فتوجد نسبة 30.77% يدركونها دائماً و 25.6% غالباً ، و 15.4% يدركون التكاليف والقواعد أحياناً ونفس النسبة بأنهم نادراً ما يدركونها أما الذين لا يدركونها فبلغت نسبتهم 12.82% من المبحوثين ، أما السؤال حول استطاعة تقييم المعلومات المطلوبة فأجاب 12.82% بأنهم يستطيعون دائماً إعادة تقييم طبيعة المعلومات المطلوبة ونفس النسبة أجابوا بأحياناً ، وأجاب 30.77% بغالباً ، و 7.7% بنادراً ، وهناك 43.6% لا يستطيعون إعادة تقييم طبيعة المعلومات المطلوبة.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

نخلص من تحليل بيانات الجدول أعلاه إلى أن هناك وعي مرتفع لدى الطلاب في عملية تحديد المعلومات المطلوبة وتحديد المصادر المحتملة للحصول عليها، ولكن يظهر ضعف الوعي في عملية إعادة تقييم طبيعة المعلومات .

جدول رقم (3) : معيار القدرة للوصول إلى المعلومات

العبارة	دائماً		غالباً		أحياناً		نادراً		أبداً	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
1.تستطيع أن تقييم وتنفيذ استراتيجية بحث فعالة	10	%25.6	-	-	10	%25.6	4	%10.13	13	%33.33
2.قدرة الحصول على المعلومات من الإنترنت	19	%48.72	6	%15.4	10	%25.6	5	%12.82	9	%23.07
3.القدرة على مراجعة وتعديل استراتيجية البحث	9	%23.07	10	%25.6	10	%25.6	-	-	20	%51.28
4.القدرة على استخراج وتسجيل وإدارة المعلومات والمصادر الخاصة بها	11	%28.20	-	-	11	%28.20	5	%12.82	12	%30.77
5.تجد المساعدة من موظفي المكتبة للوصول إلى المعلومات المطلوبة	12	%30.77	5	%12.82	11	%28.20	10	%25.6	11	%28.20



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

من خلال تحليل بيانات الجدول (3) والخاص بمعيار قدرة الوصول إفي المعلومات يتضح لنا أن نسبة 25.6% من المبحوثين يستطيعون تقييم وتنفيذ استراتيجية بحث فعالة كما تساوت معهم نسبة الذين يستطيعون أحياناً، فيما بلغت نسبة الذين نادراً ما يستطيعون 10.13%، بينما نلاحظ ارتفاع نسبة الذين لا يستطيعون تقييم وتنفيذ استراتيجية بحث فعالة حيث بلغت 33.33%.

ويتضح قدرة المبحوثين على الحصول على المعلومات من الإنترنت حيث بلغت نسبة الذين يمتلكون القدرة 48.72%، وبلغت نسبة الذين يستطيعون في غالب الأحوال 15.4%، وأجاب 25.6% بأنهم لديهم القدرة في بعض الأحيان، ونسبة 12.82% نادراً ما يستطيعون الوصول إلى المعلومات من الإنترنت بينما يوجد 23.07% ليست لديهم القدرة للوصول إلى المعلومات من الإنترنت.

أما فيما يتعلق بالقدرة على مراجعة وتعديل استراتيجية البحث فيتضح أن نسبة 23.07% يمتلكون هذه المهارة، وأن نسبة 25.07% يمتلكونها غالباً كما تساوت مهم نسبة الذين يمتلكون هذه المهارة أحياناً، بينما ارتفعت نسبة الذين لا يمتلكون مهارة القدرة على مراجعة وتعديل استراتيجية البحث حيث بلغت 51.28%.

يتبين لنا من تحليل الجدول أعلاه أن ثلث الطلاب لا يمتلكون القدرة على تقييم وتنفيذ استراتيجية بحث فعالة ونصفهم لا يستطيع مراجعتها وتعديلها وعلى الرغم من امتلاكهم مهارة الحصول على المعلومات من الإنترنت إلا أنهم يجدون صعوبة في عملية استخراج وتسجيل وإدارة المعلومات والمصادر الخاصة بها.

جدول رقم (4) : معيار القدرة على تقييم المعلومات

--	--	--	--	--	--



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

العبارة		دائماً		غالباً		أحياناً		نادراً		أبداً	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
1. القدرة على تلخيص الأفكار الرئيسية التي تتضمنها المعلومات التي تم جمعها		51.28%	20	38.46%	15	10.25%	4	-	-	-	-
2. قادر على تطبيق المعايير الخاصة بتقييم المعلومات والمصادر الخاصة بها		25.6%	10	25.6%	10	-	-	23.07%	9	38.46%	15
3. قادر على المقارنة بين المعلومات الجديدة والسابقة لتحديد القيمة المضافة		38.46%	15	25.64%	10	12.82%	5	-	-	23.07%	9
4. تتحقق من فهم وتفسير المعلومات من خلال التواصل مع الخبراء والآخرين		23.07%	9	-	-	38.46%	15	25.64%	10	25.64%	10

من خلال تحليل بيانات الجدول رقم (4) والخاص بمعيار القدرة على تقييم المعلومات فقد اتضح أن نسبة 51.28% من المبحوثين لديهم القدرة على تلخيص الأفكار الرئيسية التي تتضمنها المعلومات التي تم جمعها ونسبة 38.46% لديهم القدرة في غالب الأحوال ، ونسبة 10.25% يمتلكون مهارة تلخيص الأفكار أحياناً.

وأوضح أن 25.6% لديهم القدرة على تطبيق المعايير الخاصة بتقييم المعلومات والمصادر الخاصة بها كما أن نفس هذه النسبة لديهم القدرة في غالب الأحوال، ونسبة 23.07% نادراً ما يستطيعون تطبيق تلك المعايير ونسبة 38.46% لا يستطيعون تطبيقها .

أما القدرة على المقارنة بين المعلومات الجديدة والسابقة لتحديد القيمة المضافة فإن نسبة 38.46% قادرون دائماً و25.64% يقدرون غالباً، ونسبة 12.82% يقارنون في بعض الأحيان، ويوجد نسبة 23.07% لا يستطيعون المقارنة بين المعلومات الجديدة والسابقة.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

وفيما يتعلق بالقدرة على التحقق من فهم وتفسير المعلومات فيظهر أن 23.07% يستطيعون فهمها وتفسيرها من خلال تواصلهم مع الخبراء ، ونسبة 38.46% يستطيعون أحياناً ، بينما تساوت نسبة الذين أجابوا بنادراً مع الذين أجابوا بأنهم لا يمتلكون القدرة على التحقق من فهم وتفسير المعلومات حيث بلغت 25.64%.

نخلص إلى أن هناك وعي مرتفع للمبجوثين ولديهم قدرة على تلخيص الأفكار الرئيسة التي تتضمنها المعلومات التي يجمعونها، إلا أن هنالك ضعف في عملية تطبيق المعايير الخاصة بتقييم المعلومات والمصادر الخاصة بها ولكنهم يمتلكون القدرة على المقارنة بين المعلومات الجديدة والسابقة ويستطيعون التحقق من فهمها وتفسيرها من خلال تواصلهم مع الخبراء والمختصين .

جدول رقم (5): معيار القدرة على استخدام المعلومات بشكل فعال

العبارة	دائماً		غالباً		أحياناً		نادراً		أبداً	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
1.تطبيق المعلومات الجديدة والسابقة لتخطيط منتج جديد أو انجاز عمل ما	41.03%	16	30.77%	12	20.51%	8	-	-	7.7%	3
2.تعديل وتنقح عمليات المنتج المعلوماتي خلال مراحل انجازه	15.38%	6	-	-	23.07%	9	25.64%	10	35.90%	14
3.قادر على توصيل المعلومات بفاعلية للاخرين باختيار أنسب الوسائل	38.46%	15	25.64%	10	23.07%	9	12.82%	5	-	-

من خلال تحليل بيانات الجدول أعلاه يتضح لنا أن نسبة 41.03% يطبقون المعلومات الجديدة والسابقة لتخطيط منتج جديد ونسبة 30.77% يستطيعون في أغلب الأحوال إضافة لوجود



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

20.51% يستطيعون في بعض الأحيان ، وهناك نسبة 7.7% لا يستطيعون تطبيق المعلومات الجديدة والسابقة لتخطيط المنتج الجديد .

أما القدرة على تعديل وتنقيح المنتج المعلوماتي خلال مراحل انجازه فقد تبين أن 15.38% يستطيعون ذلك و 23.075 يستطيعون تعديله وتنقيحه أحياناً ، ونسبة 25.64% نادراً ما يمتلكون القدرة على تعديل وتنقيح المنتج المعلوماتي ونسبة 35.90% لا يمتلكون المقدرة على التعديل والتنقيح.

وفيما يتعلق بالمقدرة على توصيل المعلومات بفاعلية للآخرين فيتضح أن 38.46% يمتلكون المقدرة دائماً ونسبة 25,64% يمتلكونها غالباً، و 23.07% ونسبة 12.82% نادراً ما يمتلكون القدرة على توصيل المعلومات بفاعلية للآخرين.

نستخلص من التحليل أعلاه أن المبحوثين يمتلكون القدرة على تطبيق المعلومات الجديدة والسابقة لتخطيط منتج جديد ولكن هناك ضعف في عملية تعديل وتنقيح هذا المنتج على الرغم من قدرتهم على توصيل المعلومات بفاعلية للآخرين.

جدول رقم (6): معيار فهم الجوانب القانونية والاخلاقية للمعلومات

العبارة	دائماً		غالباً		أحياناً		نادراً		أبداً	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
1. تفهم القضايا القانونية والاخلاقية المتعلقة باستخدام مصادر المعلومات	43.59%	17	17.95%	7	17.95%	7	-	-	-	8
2. تلتزم بالقوانين واللوائح والسياسات المتعلقة باستخدام مصادر المعلومات	46.15%	18	-	-	17.95%	7	10.25%	4	-	10

يتضح من الجدول اعلاه ان نسبة 43.59% لديهم المعرفة والفهم بالقضايا القانونية والأخلاقية المتعلقة باستخدام مصادر المعلومات وقد تساوت نسبة الذين يفهمون غالباً مع الذين يفهمون



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

نادراً وبلغت 17.95% ، أما الذين لا يفهمون القضايا القانونية والأخلاقية المتعلقة باستخدام مصادر المعلومات فيمثلون 20.51% من المبحوثين.

أما الالتزام بالقوانين واللوائح والسياسات المتعلقة باستخدام مصادر المعلومات فقد أجاب 46.15% بأنهم يلتزمون بها دائماً، و17.95% يلتزمون بها أحياناً ، 10.25% يلتزمون بها نادراً ، أما الذين لا يلتزمون باللوائح والقوانين المتعلقة باستخدام مصادر المعلومات فيشكلون 25.64% من المبحوثين.

نستنتج من التحليل أعلاه أن وعي مرتفع لدى المبحوثين وفهم للقضايا القانونية والأخلاقية المتعلقة باستخدام مصادر المعلومات مع الالتزام بالقوانين واللوائح المتعلقة بها.

النتائج والتوصيات:

بعد تحليل بيانات الاستبيان الخاص الوعي المعلوماتي لطلاب البكالوريوس بجامعة غرب كردفان توصلت الدراسة لعدة نتائجها من أهمها ما يلي :

1. هناك وعي مرتفع لدى الطلاب في عملية تحديد المعلومات المطلوبة وتحديد المصادر المحتملة للحصول عليها وهذا يرجع للمساعدة التي يتلقونها من أعضاء هيئة التدريس .
2. ضعف الوعي المعلوماتي للطلاب في عملية إعادة تقييم طبيعة المعلومات .
3. أن معظم الطلاب لا يمتلكون القدرة على تقييم وتنفيذ استراتيجية بحث فعالة على الرغم من امتلاكهم مهارة الحصول على المعلومات من الإنترنت إلا أنهم يجدون صعوبة في عملية استخراج وتسجيل المعلومات والمصادر الخاصة بها.
4. كشفت الدراسة ضعف الطلاب عملية تطبيق المعايير الخاصة بتقييم المعلومات والمصادر الخاصة بها .



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

5.أوضحت الدراسة أن هناك ضعف الطلاب في عملية تعديل وتنقيح هذا البحث على الرغم مقدرتهم على توصل المعلومات بفاعلية للآخرين.

6. تبين أن الطلاب لديهم وعي وفهم للقضايا القانونية والأخلاقية المتعلقة باستخدام مصادر المعلومات مع الالتزام بالقوانين واللوائح المتعلقة بها.

توصيات الدراسة :

بعد استعراض النتائج يقدم الباحث التوصيات والمقترحات التالية :

1. ضرورة تدريب الطلاب على كيفية استخدام المكتبة التقليدية والالكترونية وكيفية استخراج المعلومات وتسجيلها وتقييمها والاستفادة منها.

2. الاهتمام بتدريب الطلاب على كيفية اعداد البحث العلمي .

3. يقترح الباحث اعتماد الوعي المعلوماتي أن يكون من ضمن المقررات الأساسية لطلاب السنة الأولى بجامعة غرب كردفان حتى يتمكن الطلاب من استخدام المكتبة بمختلف مقنناتها بكفاءة عالية.

المصادر والمراجع:

1.شاهين، شريف كامل، 2014م، مجتمع المعرفة وقضاياها المعاصرة/ دار الجوهرة للنشر والتوزيع ، القاهرة .

2. قاسم، حشمت محمد علي، 1994م ، المعلومات والمعلوماتية في مجتمعنا المعاصر /الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات . _ ع1

3.جوهرى،عزة فاروق، العمودي،هدى محمد.الوعي المعلوماتي بجامعة الملك عبدالعزيز شطر الطالبات: دراسة تقييمية للوضع الراهن . _ دراسات عربية في المكتبات والمعلومات، المملكة العربية السعودية، مج14، ع3، 2009م.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

4. وقاف، يوسف أحمد. واقع الوعي المعلوماتي في جامعة تشرين: دراسة ميدانية على عينة من طلبة المرحلة الجامعية الأولى . _ مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات. مج37، ع2015، 1م.
5. عبدالهادي، محمد فتحي . مجتمع المعلومات بين النظرية والتطبيق . _ القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2006م.
6. بدر، أحمد أنور. نحو الأمية المعلوماتية والدخول إلى القرن الحادي والعشرين. _ مجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات . _ مج3، ع1996، 5م.
7. محمد، مها أحمد إبراهيم . الوعي المعلوماتي ضرورة ملحة في القرن الحادي والعشرين: دراسة نظرية واطلالة على الإنتاج الفكري العربي والأجنبي . _ بحوث ودراسات في علم المكتبات والمعلومات : دورة محكمة نصف سنوية. _ ع4، (2010م).
8. العربي، أحمد عبادة. المعايير الموحدة للوعي المعلوماتي : مبادئ توجيهية للمكتبات العامة والمدرسية والجامعية العربية. _ أحمد عبادة العربي وبدرية محمد البسيوني ؛ مراجعة حسن عواد السريحي . جدة: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2013م.